

## الطفل الذي لا يتفاعل في الصف

ما هي أبرز الأسباب التي قد تجعل الطفل لا يتفاعل في الصف؟  
إذا كان طفلاً لا يتفاعل في الصف، لا يعني أنه لا يفهم الشرح. هناك العديد من الأسباب التي قد تجعل طفل لا يشارك في الصف؛ منها:

- **الخجل:** الأطفال الذين لديهم شخصية خجولة يتجنبون المشاركة أو الإجابة على سؤال خوفاً من أن يضحك عليهم التلاميذ الآخرين. يفضلون البقاء هادئين ويخشون أن يعطون إجابة خاطئة أمام أصحابهم.

- **الصعوبات التعليمية:** قد يجد الطفل صعوبة في نسخ بشكل صحيح من اللوح أو القراءة مثل زملائه. هؤلاء الأطفال يشعرون أنهم مختلفون ويخجلون لأنهم بحاجة إلى استراتيجيات مختلفة للتذكر أو لحفظ المعلومات.

- **القلق الاجتماعي:** لا يستطيع بعض الأطفال التحدث أمام الآخرين حتى لو كانوا يتحدثون بطلاقة في المنزل. هؤلاء يشعرون بالحرج وعدم القدرة على التحدث أمام الكثير من الناس بسبب الخوف من المواقف الاجتماعية التي تتطلب التفاعل مع الآخرين.

- **التوتر في العلاقات بين أعضاء الأسرة،** لا سيما الوالدين، أو التنشج بين الوالدين أو أحدهما وأولادهم أو أحدهم. من المهم جداً أن يربو الطفل في جوّ فيه إصغاء من قبل الوالدين. الطفل الذي يفقد التفهم وانتباه الأهل يتأثر سلبيًا نفسيًا وعاطفيًا وقد يميل إلى الانطواء على نفسه.

### الفرق بين صعوبات التعلم واضطرابات التعلم

- الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم يتراجعون أكاديمياً لعدة أسباب، مثل:
- ضعف الحسية (ضعف في الرؤية أو السمع)،
  - مشاكل سلوكية أو نفسية أو عاطفية شديدة،
  - التغيب الكثير عن المدرسة،
  - تعليمات المعلمة أو المعلم غير الواضحة،
  - الخ.

هؤلاء الأطفال لديهم القدرة على تحقيق مستويات مناسبة للسن بمجرد تزويدهم ببرامج تتضمن الدعم المناسب والتعليم القائم على الأدلة.

يواجه الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في التعلم صعوبات غير متوقعة ومستمرة في مجالات محددة من التحصيل الدراسي نتيجة اضطراب النمو العصبي الكامن الذي يتضمن أصله تفاعل العوامل الجينية والمعرفية والبيئية.



## مراجع مفيدة:

*Communication tips with your children.* (n.d.). Retrieved from: [www.apa.org/helpcenter/communication-parents.aspx](http://www.apa.org/helpcenter/communication-parents.aspx)

*Communicating with your child .* (n.d.). Retrieved from: [www.youtube.com/watch?v=mEqaNDwaKfk](http://www.youtube.com/watch?v=mEqaNDwaKfk)

Sutherland, A. (2014). *How parental conflicts hurt kids.* Retrieved from: <https://ifstudies.org/blog/how-parental-conflict-hurts-kids>

*Social anxiety.* (n.d.). Retrieved from: [adaa.org/understanding-anxiety/social-anxiety-disorder#](http://adaa.org/understanding-anxiety/social-anxiety-disorder#)

*Learning disabilities and disorders.* (n.d.). [www.helpguide.org/articles/autism-learning-disabilities/learning-disabilities-and-disorders.htm](http://www.helpguide.org/articles/autism-learning-disabilities/learning-disabilities-and-disorders.htm)